@ 152 @ القراءة عندنا بالكسر للإضافة إلى نفسه كما إتفقوا في قوله ^ يابني لا تقصص رءياك ^ [يوسف : 5] وفي لقمان ^ يابني إنها ^ [لقمان : 16] وإنما فرق عاصم فيهما لمكان يرى الألف الحقيقية التي في قوله ! 2 2 ! $ سورة هود 43 - 44 $.

2 ! 2 ! يعني قال ابنه سأصعد ! 2 2 ! يعني يمنعني من الغرق ولا أؤمن ولا أركب السفينة ^ قال ^ نوح ! 2 2 ! يقول لا مانع اليوم من عذاب ا أي الغرق لا جبل ولا غيره ! 2 2 ! يعني إلا من آمن فعصمه تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فرق بين كنعان وبين الجبل الموج وهذا قول الكلبي وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني بين نوح وإبنه الموج ! 2 2 ! يعني فصار من المغرقين .

وروي عن إبن عباس أنه أمطرت السماء أربعين يوما وخرج ماء الأرض أربعين يوما الليل والنهار فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! [القمر : 11 - 12] وارتفع الماء على كل جبل في الأرض خمسة عشر ذراعا وروي عن الحسن أنه قال إرتفع الماء فوق كل جبل وكل شيء ثلاثين ذراعا وسارت بهم السفينة فطافت بهم الأرض كلها في خمسة أشهر ما استقرت على شيء حتى أتت الحرم فلم تدخله ودارت بالحرم أسبوعا ورفع البيت الذي بناه آدم إلى السماء السادسة وهو البيت المعمور وجعل الحجر الأسود على أبي قبيس ويقال أودع فيه ثم ذهبت السفينة في الأرض حتى إنتهت بهم إلى الجودي وهو جبل بأرض الموصل فاستقرت عليه بعد خمسة أشهر .

قال إبن عباس ركب نوح السفينة لعشر مضين من رجب وخرج منها يوم عاشوراء فذلك ستة أشهر فلما إستقرت على الجودي كشف نوح الطبق الذي فيه الطير فبعث الغراب ليأتيه بالخبر فأبصر جيفة فوقع عليها فأبطأ على نوح فلم يأته ثم أرسل الحدأة على أثره فأبطأت عليه ثم أرسل بالحمامة فلم تجد في الأرض موضعا فجاءت بورق الزيتون فعرف نوح أن الماء قد نقص فظهرت الأشجار ثم أرسلها فوقعت على الأرض فغابت رجلاها في الطين فجاءت إلى نوح فعرف أن الأرض قد ظهرت وذلك قوله تعالى ! 2 2 ! معناه ماءك الذي خرج منك ! 2 2 ! يعني إحبسي وأمسكي ! 2 2 ! يعني نقص الماء وظهرت الجبال والأرض ! 2 2 ! يعني فرغ من الأمر